السبت ٢٦ تشرين الاول و ٢٢ جماد الاول ١٣٤٨

صاحبا الجريدة

جورج عازار — يوسف سلوم

رئيس التحرير — المدير المسؤول

المخابرات : جريدة الاقدام — يافا — صندوق البريد ٢٥٤

الادارة : شارع ظريفه محل سنجر سابقا

AL- IKDAM

P. O.Box 254 Jaffa



جريدة يومية سياسية جامعة حرة

السنة الرابعة — العدد ٢٢٦

الاشتراك في فلسطين وشرق الاردن عن سنة ١٣٠ غرشاً وفي الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً او ٨ دولارات

الوصولات: لا تعتبر الا اذا كانت موقعة بامضائي صاحبي الجريدة

الاعلانات اجرة السطر ٥٠ ملاً والسنوية يتفق عليها مع الادارة

مهمة لجنة التحقيق فى فلسطين

وواجبها المقدس

وصلت لجنة التحقيق البريطانية التي انتدبت لاجراء التحقيق في حوادث الاضطرابات والقلاقل الاخيره وفتحت حقائبها وباشرت القيام بالواجب الملقى على عاتقها من حيث معرفة الاسباب التي ادت الى هذه القلاقل واظهار المسببين .

وانه والحق يقال لواجب دقيق هذا الذي تقوم به اللجنة ولكن اعتقادنا كان ولا يزال انه من العبث ان يوضع حد لهذه المأساة الدامية اذا بقي التحقيق مقتصراً على الاسباب الفرعية ولم يتعد الى الاسباب الاساسية التى هي اصل الداء والبلاء .

نعم ان التحقيق يجب ان يمتد الى ابعد من الوقائع الاليمة التي وقعت في البلاد مؤخراً لان ما وقع ما هو الا نتيجة لمقدمة وفرع لاصل وفي تلك المقدمة وذاك الاصل يجب ان يحقق المحققون .

ان مهمة لجنة التحقيق لا يجب ان تنحصر في معرفة من ضرب الكف الاول ومن اطلق الرصاصة الاولى ومن اعتدى على الاخر بل من الواجب ان تتناول التحقيق في الروح التي دعت الى حدوث الفاجعة وما هي هذه الروح غير وعد بلفور الذي شجع الصهيونيين على مهاجمة العرب والتعدي على ارواحهم وممتلكاتهم وهتك حرمة مقدساتهم والعبث بحقوقهم ..؟

نعم اذا شاءت لجنة التحقيق ان تتخذ العدل والانصاف رائداً لها واذا شاءت ان تتعرف الى الاسباب الحقيقية التي اثارت هذه الفتن والقلاقل عليها ان تنظر بعين الاعتبار الى السبب الاصلي الذى هو وعد بلفور والا اذا صرفت النظر عن السبب الاصلي وراحت تبحث عن ضارب الكف ومطلق الرصاص فعليها ايضاً ان تصرف النظر عن الرجوع الى لندن والاستيطان في القدس وتحويل نفسها من لجنة موقتة الى لجنة دائمة لان الحوادث التى جاءت تحقق فيها سوف تتكرر في كل وقت وزمان مادام هناك ما يسمونه وعد بلفور وما دام الصهيونيون يحلمون بتنفيذ هذا الوعد .

هذه هي النظرية التي يجب على اللجنة التحقيق ان تضعها في المقام الاول من اعتباراتها وتبنى عليها جميع احكامها اذ ليس ثمة شيء يوطد الامن في البلاد ويضع حداً لتكرار هذه الحوادث غير ازالة اسباب التجروء على العرب والاعتداء على حقوقهم وممتلكاتهم وهذا لا يمكن الا بتبديل سياسة الضغط والشدة والاستعاضة عنها بسياسة المحاسنة والتفاهم والغاء وعد بلفور الجائر وبعكس ذلك فالحوادث ستتكرر كل حين وبريطانيا تكون ملزمة لايفاد كل وقت لجنة

***

حاجتنا الى مكتب دائم فى لندن

في اعتقادنا ان كل جهد يبذل في فلسطين لن يكون له اقل تاثير لان الحكومة المحلية عندنا ليست اكثر من منفذه لما تؤمر به من وزارة المستعمرات وليس ما نراه من نزول الحكومة على كثير من مطاليب اليهود الا لما لهم من الرجال في الخارج يحتكون دوما برجال الحل والربط في انكلترا . ولم يكن ما ساور النفوس في السابق من وهن وضعف وركود وقلة سعي الا نتيجة استهتار الحكومة بنا . وهذه حادثة نابلس فلو انها وقعت على اليهود لتبدلت الارض غير الارض والحكام غير الحكام ..

اذن فالذي يقضي علينا هو ايجاد مكتب دائم في لندن وليس وفد يذهب فيقضي اسبوعا اوشهراً ثم يعود بل الواجب ان يكون لنا وفد دائم مؤلف من شخصين يحسنان الانكليزية ويعرفان تفاصيل القضية الفلسطينية حتى اذا شكت الامة امراً اسرعت حالا باخبار المكتب الذي يبادر حالا بالسعي في رفع ما نشكو منه بمساعدة رجالات الانكليز الذين يعطفون علينا .

ها ان الوفد المصري له مكتب دائم هناك وليس من ينكر ان الوفد لو حصر جهوده داخل القطر المصري لما حصل على نتيجة وهذه سوريا لها رجالات يمثلونها دوماً في الخارج كالامير شكيب ارسلان والجابري وهذه الهند وسواها تجد لها مكاتب دائمة في انكلترا وفرنسا ترفع ظلامة تلك الشعوب وتتصل دائماً باقطاب السياسة الاوروبية

فالى انشاء هذا المكتب ندعو اللجنة التنفيذية لان المكتب الدائمي عدا عن تعرف افراده كل يوم بانصار جدد فانه يكون صالحاً للبروبغندا هناك

اما كيفية تامين حياة هذا المكتب فهو سهل جداً . وهو ان يفرض على كل فرد من افراد الشعب غرش في الشهر والغرش سهل على كل واحد دفعه وهذه الطريقة خير من التبرعات بكثير . لان من يتبرع اليوم ليس في وسعه التبرع غداً ولكن الغرش في وسع كل واحد ان يتبرع به فيكون من وراء ذلك مبالغ طائلة من المال .

وهناك طرق اخرى لجمع المال وتغذية الحركة الوطنية سنعود الى بحثها في عدد اخر .

الشكوى على المندوب السامى

صورة البرقية التي رفعتها اللجنة التنفيذية العربية الى رئاسة الوزارة البريطانية والى وزارة المستعمرات والى الصحف الانكليزية

ان الخطة التي اتبعها فخامة المندوب السامي لفلسطين منذ رجوعه بعد الاضطرابات من حيث :

أ — انه نشر منشوراً في ١ سبتمبر تحامل فيه على عرب فلسطين تحاملا قاسيا بدون حق

٢ — انه اعال من ميزانية الحكومة التي يدفع العرب القسم الاعظم منها عدداً كبيراً من اليهود والموسسات اليهودية بحجة انهم منكوبون دون منكوبي العرب

٣ — انه امر السلطات الحكوميه بمساعدة اليهود والنقابات اليهودية فسبب بذلك تحيزا شديداً لليهود وعدوانا من السلطات الحكوميه والبوليس ضد العرب

٤ — انه عمم تطبيق قانون العقوبات المشتركة على اكثر المدن والقرى بفلسطين ، هذا القانون الذي من شأنه ان ياخذ اهالي قرية برمتها بجريرة شخص واحد والذى ليس له مثيل بجميع العالم المتمدن حتى انه جعل شاملا لما قبله الامر المخالف لمبادىء التشريع كلها لانه من القوانين الجزائيه

٥ — انه نفذ تعليمات مجحفة بحقوق المسلمين في البراق ومناقضة للحالة الراهنة التي وعد الكتاب الابيض باحترامها

ان هذه الوضعية قد اثرت في سلطات الحكومة الادارية والقضائية فصارت تقسو مع العرب بالضرب المشين بالانسانيه وتشدد في الاحكام القضائية في حين انه لم يضرب يهودي واحد ولم يحكم الا نفر قليل من اليهود وبعقوبات خفيفة جدا

سفسطات وغد . . .

قالت دوارهايوم ان الصحفي المدعو فان باسان الذى سافر من فلسطين الى القاهرة نشر تلغرافاً لشركة الوكالة اليهودية بلندن قال بان سماحة المفتى شخص ليس عنده شعور ولا وجدان .. ؟ ! ولا يعرف ماهو الصدق .. ؟! وهو معروف من هذه الوجهة في جميع الشرق وقال ايضا بان سماحة المفتي جرب بان يستميله بجميع الحيل ووعده حتي بالنساء !؟ اذا وافقه وصار من حزبه ونشر له افكاره وآراءه

وقال فان باسان انه من الصعب ان يمين الذين اعتدوا عليه مرتين . الاولى بينما كان مع مندوب جريدة برليتر تاغبلت اذ اطلقوا عليه النار بالطريق بين القدس والخليل والثانية بينما كان مسافراً بين القدس وتل ابيب ولكنه يري بان له الحق باتهام المفتى لانه على زعمه لم يوافقه على ما يريد :

هذا ما قاله هذا الوغد الزنيم والكاذب اللئيم ونحن لسنا نجد عبارة نقولها له غير كذبت ايها الوغد الساقط فان العرب ما اعتادوا قط أن يستخدموا العرض والشرف في سبيل مقاصدهم الشريفة وانما الذين اعتادوا ذلك هم امثالك الادنياء الساقطين الذين لا يعرفون للعرض والشرف من معني

اما مازعمت من ان سماحة المفتى اراد الايقاع بك فاعلم ان سماحته اشفق من ان يضرب الكلب العاوي حجراً

الا فليخرس هذا الوغد واضرابه وليعلموا ان احقر عربي له من الشرف والنخوة ما لا يملك عشر معشاره امثال فان باسان وبعض كتاب الصهيونيين الذين لوثوا الصحافة والادب بانتمائهم اليهما

أين اليد الساحقة !؟

قالت دوار هايوم :

اشاعات تارها اشاعات في كل مكان فلا نسمع الا ان العرب قرروا ان يضربوا اضرابا عاماً يوم قدوم لجنة التحقيق ، وانهم عازمون على مقاطعتها وعدم الاعتراف بها ؟؟

ثم تزيد هذه الاشاعات انتشاراً وغرابة فتاتي الينا الاخبار بان العرب لا يزالون يهربون الاسلحة النارية عن طريق بحيرة الحوله وما جاورها . وتقول هآرتس ان مفتي صفد وعد المتهمين بالقتل من اهالي صفد بانه اذا وقع بهم سوء فهناك ثمة (٣٠٠٠٠) من عرب الجنوب مستعدون ليدافعوا عنهم ويحموهم ويبذلوا الارواح رخيصة في الذود عنهم . . .

ثم يغتنم الشيوعيون هذه الفرصة ويوزعون مناشيرهم المثيرة !!

نحن لا ننكر انه من الصعب ان نعرف الان الحقيقة ولكن ليس ثمة دخان بدون نار « !! » والحقيقة التي لا ريب فيها ان حالة البلاد قد تغيرت في هذه المدة ، وان جو السياسة مكهرب ، وان هناك جماعة من محبي التحريض والتهويش واثارة القلاقل والاضطرابات ، ولا نشك بان هولاء المشاغبين ينتظرون ربحا من وراء اعمالهم (!! ؟؟)

ونعتقد ان الحالة لن تهدأ ما دام المهيجون لم ينالهم القصاص الصارم ، وما دامت احزاب المفتي تثير الفتن ، وما دامت اللجنة التنفيذيه العربية تتبع خطة التهييج (!! ؟)

واخيراً ما دامت الحكومة لا تبدي اقل اهتمام (؟)

هل سمع العالم اغرب من ان يطلب اناس بكل فظاعة وقحة مطاليب غاية في الوقاحة ، ثم يسعون لتحقيق هذه المطاليب بالقتل والنهب وسفك الدماء ؟ . . .

ثم اذا لم تنزل الحكومة على ارادتهم احتجوا واضربوا وثاروا (؟؟) . . .

الحكومة تعرف الذين يوقدون النار والذين يحركون الفتن ويديرون حركة الثورة ولكنها لا تعاقبهم بل تتعامي عنهم ؟ . . .

ولا يسعنا الا ان نتساءل الم تحن الساعة التي يجب على الحكومة فيها ان تفكر بمعاقبة هولاء المحرضين ؟ الم يحن الوقت لتدع جانبا للمجاملات واللطف ، فتنظر الى الحقائق بالعين المجردة ؟

الم تأزف الساعة لتتكلم بلهجة السيد الامر وتظهر بانها قمينة ان تقمع اي بادرة من بوادر الثورة .

اذن فلتخرج الحكومة من صمتها ولا تدع بذور الشر تتأصل وعندها يمكنها ملافاة الخطر (!! ؟؟)

***

رسالة سوريا

لمكاتب الاقدام الخاص

الصحف الدمشقية تضرب عن الصدور

الاضراب لايزال مستمراً • عرائض الاهلين • القبض على يهودي

اضراب الصحف

وقفت في رسالتي امس عند القول بان الصحافيين ذهبوا الي فخامة رئيس الحكومة واحتجوا لديه على فظائع الشرطة تمديهم على الاهلين وقد علمت الان بانهم بعد خروجهم من لدن الرئيس عقدوا اجتماعا عامـا واتخـذوا قراراً بالاضراب احتجاجا على الاعتداء الذي اصاب بعضهم في المظاهرات واتفقوا ان يذيعوا على الناس البيان التالي :

اضربت الصحف الدمشقية امس احتجاجا على ما نال اخواننا العرب في فلسطين من اعتداء على الاماكن المقدسة وفي هذا اليوم تستمر الصحف على اضرابها احتجاجا على ما نال بعض الصحفيين من اعتداء واهانة من قبل مفوض الشرطة ممدوح المظم وعبد العزيز الجركس خلال سيرهم للاحتجاج على الصهيونية لتثبت للعالم ان كرامة الصحافة في هذا العهد غير محترمة عند الحكومة .

« الصحف الدمشقية »

عرائض الاهلين

هذا وقد استاء الناس بنوع خاص من شتم المفوض ممدوح المظم لدين المسلمين والمسيحيين فوقعوا العريضة الاتية ليرفعوا منها نسختين واحدة الى رئيس الوزارة والثانية الى المندوب وهذا نصها:

ان شعب دمشق باسره من مسلمين ومسيحيين يحتج الي فخامتكم على احـد مفوضى الشرطة ممدوح المظم الذي اظهر فظاعة شنيعة لشتمه دين المسلمين والنصارى في ساحة عامة وعلى مسمع الوف من الناس واننا باسم جميع اتباع الديانتين السماويتين المذكورتين نطلب مجازاة المفوض المذكور عدليا واداريا والامر لوليه

« الوف التواقيع »

الاضراب لايزال مستمراً

هذا والاضراب لا يزال مستمراً حتى المساء والناس في سخط عظيم من وحشية هوءلاء الشرطيين وهمجيتهم والواقع ان الصحفيين لم تمتهن كرامتهم في عهد من العهود بقدر هذا الامتهان الذي نالهم اليوم من رجال هذه الحكومة وفي عهدها وقد كان واجباً على رئس الوزارة ان يصدر امره فوراً بعزل هوءلاء المفوضين الذين نزعوا برقع الحياء عن وجوههم ولكن الحكومة او رئيس الحكومة على مـا يظهر كان له ميل بهذا الضرب يستعمله الشرطيون

القبض على يهودى

وقف اليهودي المدعو عارف اسكندر العجمى في بنك مرقده في البزورية واخذ يشتم عرب فلسطين من مسلمين ومسيحيين حتي سمعه بعض الواقفين وكادوا يقضون عليه لولا ان القى رجال الشرطة القبض عليه وساقوه الى نظارة الشرطة

يهددون اليهود ..

قالت دوار هايوم ان ثلاثة جنود جنود بريطانيين مروا يوم الاثنين الساعة الخامسة بعد الظهر في شارع يافا والانبياء في القدس وكان احدهم مشهراً خنجرا فاخذوا يهددون اليهود المارين الامر الذى القى الذعر في القلوب وجعل النـاس يتراكضون من امامهم

الوزارة الفرنسية

استقالت وزارة المسيو بريان والمرجح ان المسيو تاردين هو الذي سيوءلف الوزارة الجديدة

انهال الطلاب الاميركيون على زملائهم طلاب جامعه هاورد اليهود بالضرب والقتل لحقدهم منهم .

فاللجنة التنفيذية العربية لاجل العدل وحفظ السكينة والنظام تطلب باسم العرب جميعهم اتباع سياسة ارشد من السياسة المتحيزة المتبعة اليوم الى ان تتم لجنة التحقيق درسها للحالة الراهنة وتنال هذه البلاد حقوقها السياسية المنشودة

احتجاج من الخارج

ورد على للجنة التنفيذية البرقية التالية من جمعية الاتحاد الفلسطينية في نلهوندماليي

احتجوا باسمنا لدى المندوب السامي بخصوص اعدام العرب لان الاضطرابات الاخيرة لايتناولها قانون الجزاء العادي وهذا سيثير مقابلة الشر بمثله

وردت برقية على اللجنة بهذا الخصوص ايضاً من الجمعية الاسلامية المسيحية في صفد وتعرب البرقية عن خوفها على سمعة بريطانيا من جراء هذا العمل

البلاد تفقد الوطنى الكبير

نافع افندى العبوشي

وردت البرقية التالية على اللجنة:

عائلة العبوشي المحترمة في جنين تنعى فقدان عميدها نافع افندى العبوشي تغمده الله بالرحمة والرضوان ولقد ردت عليها اللجنة ببرقية تعزية

***

اخبار العراق

لمكاتب الاقدام الخاص في بغداد

مجلس الاعيان

تقرر تعيين اعضاء مجلس الاعيان العراقي وعددهم عشرون عضوا وينتظر صدور الارادة الملكية باقرب وقت بالمصادقة على هذا التعيين .

جلالة الملك حسين

يصل بغداد قريبا جلالة الملك حسين وحاشيته

نورى باشا السعيد

وصل بغداد نوري باشا السعيد عائداً من لندن وتسلم وزارة الدفاع المعين لها .

كل يوم تقتله الاخبار

جاء في نباء من الكويت ان فيصل الدويش قتل في المعركة الاخيرة التي انهزمت فيها قبيلة العوازم وقضى جيش الملك على انصاره ولم يبق منهم الا فلول قليلة لجات الى ابار الصبيحة حيث تحاصرها الجنود الى ان تسلم من تلقاء نفسها نهائيا فهل ياتينا نباء اخر يكذب قتل هذا الرجل الذى تقتله الاخبار كل يوم ومن ثم تحييه ؟

حل مشاكل العراق

تقول اخبار لندن ان المعتمد البريطاني السامى الجديد في العراق سيصل الي بغداد في بحر الاسبوع القادم حاملا المقترحات البريطانية الجديدة لحل المشاكل المعقدة بين انكلترا والعراق .

البنك الوطنى الايرانى

في انباء طهران ان الحكومة الايرانية عزمت على منح البنك الوطني الايرانى ادارة بعض المشاريع المالية واعطائه امتيازات عديدة لاستثمار المناجم التي اكتشفت اخيراً في ايران ويشتغل الدكتور ليندن بلات رئيس المصرف الايراني في اعداد تقرير مسهب الى وزارة المالية بشأن المشاريع التي في وسع البنك القيام بها وترمى الحكومة الايرانية بذلك الى زيادة ارباح البنك من جهة والى استثمار منابع بلادها الغنية من جهة اخري من دون ان تحتاج الى رؤوس اموال اجنبية

فلسطين جزء من بلاد العرب

على اثر نشر برقيـة المستر دان هوبكين النائب البريطاني الاشتراكي مشايع الصهيونيين وما نقله مراسل الدايلي ميل في القدس من اقوال المستر المذكور ابرق مزاحم بك الباجهجى البرقية الاتية

الى المستر دان هوبكين النائب الاشتراكي في لندن

ان بياناتكم تمثل تماما الاستعمار الطامع لا الاشتراكية المحبوبة. فلسطين كانت وستبقى على الدوام جزءاً لا يتجزأ من بلاد العرب كونوا مخلصين للاشتراكية اذا اردتم من العالم ان يثق بكم ويحترمكم

مزاحم الباجهجى

مبادؤنا الوطنيـــة ولجنـــة التحقيق

نستطيع ان نقول بان في الدفاع عن فلسطين العربية وانقاذها من جشع الصهيونيين شرفا وعدلا لا يقلان عن الشرف الذي ناله المحاربون الاميركيون في سبيل تحرير العبيد ، تلك الحرب التي عدوها اشرف حرب عرفها التاريخ !

ليس في قضية فلسطين العربية شيء من التعقيد او الغموض او الابهـام ، وبريطانيا ، ونعني بهذه الكلمة الشعب البريطاني ، لا يمكن ان تتغافل عن جريمة تصر حكوماتها على ارتكابها الواحدة تلو الاخرى ، هذا اذ فهم هذا الشعب النبيل حقيقة الروح والمطالب العربية

شبت الثورة فى طول البلاد وعرضها ، وصبت النيران من كل فج وصوب على الشعب العربي الفلسطيني الاعزل ولسنا نحاول ان نعيد الى الاذهان صور تلك الحوادث الدموية الهائلة ، بل نريد ان نفهم رجال الادارة هنا ، وعلى رأسهم المندوب السامي البريطاني ان السبب الحقيقي الفتن السابقة ولمـا سيتلوها من فتـن ، هـو وعـد بلفور !! ونحن وان كنا اشد ما يكون رغبة في السلم والامن الا اننا لا نستطيع ان نغمض على قذي ولا عن المؤامرات التى يدبرهـا الصهيونيون في اوربا وفي فلسطين نفسها نقول شبت الثورة ، واضطرب حبـل الامن وسالت الدماء العربية الزكية الطاهرة على ارض سبق لاجدادنا ان رووها بدماء ازكي واطهر ، وروعت البلاد العربية جمعاء بمنشور المندوب السامي فاحتجت عليه ولكن ويا للاسف فقد كان للمنشور اثر بعيد في الاوساط الانكليزية وحتي في ساحات القضاء !

ونحن لا يمكننا ان نتغافل عـن تأثير هذا المنشور في انكلترا ودوائرها الرسمية ، لان العادة جرت ان لا يقول المندوب السامي او الموظف الكبير شيئا قبل ان يتم تحقيقاته ، وعندها يكون قوله القول الفصل في الموضوع

وهنالك نقطة اخرى احب ان اوجه اليها الانظار ، وهى تاثير الصهيونية الكبير على الادارة في فلسطين وعلى الوزارة البريطانية ووزارة المستعمرات ، حتى بلغ من سلطتها عليها ان جعلتها تغير وتبدل لجنة التحقيق ، وكان هـذا التبديل في صالح الصهيونية

ان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية ليس في تنفيذ الكتاب الابيض وحده ، لان الدنيا باسرها تتبدل ولا يصبح البراق الشريف كنيساً يهوديا ، وانما الحل النهائي لقضية فلسطين ، هو الغاء وعد بلفور لا شيء اخر ، وليفهم كل بريطاني ان كل تقرير وكل قرار لا يحتوى هذا الالغاء فهو تقرير وقرار ناقص نصيبه منا الرفض التام وستكون كل محاولة لاتفاق العرب واليهود ، ووعد بلفور قائم ، محاولة فاشلة ، اذ ليس من المستطاع اتفاق الغاصب والمغصوب والقاتل والمقتول !

فنحن يجب ان نقاطع لجنة التحقيق لانهـا :

١ ــ الفت من اعضاء يعطفون على الامانى الصهيونية بدليل ان الصهيونيين هم الذين سعوا حتى استبدل اعضاء اللجنة الاولون بهؤلاء الاعضاء الحاليين .

٢ = ستأخذ راى المندوب السامى ومنشوره لا يزال يرن في آذاننا ، وستاخذ راي كبار الموظفين مثل المستر نورمان بنتويش والمستر ابرامسون وغيرهما ، لا بصفتهما موظفين بريطانيين بل بصفتهما صهيونيين تتغلب صهيونيتهما على كل اعتبار آخر

٣ = ولان صلاحيتها محدودة تنحصر في البحث عن الاسباب المباشـرة للاضطرابات ورأى الصهيونيين واصدقائهم كبار الحكومة فيها معروف للجميع

٤ = لان تقريرها ان جاء في صالح العرب . يلقى فى سلة المهملات في وزارة المستعمرات (كما يرغب في ذلك الصهيونيون) !!

لهذه الاسباب كلها يجب ان نقاطع لجنة التحقيق التي يجوز لنا ان نسميها وسيلة لتخدير الاعصاب وذر الرماد في العيون نقاطعها مطالبين ،

١ ــ بالغاء وعد بلفور ، لا تفسيره فقط بالالفاظ المرنة المطاطة !

٢ ــ بتأسيس مجلس نيابى وحكومة مسؤولة امامه

٣ ــ بتحديد الهجرة الصهيونية حسب حاجات البلاد وقدرتها ،

٤ ــ بتنفيذ الكتاب الابيض وحفظ حقوق المسلمين في البراق الشريف كاملة غير منقوصة ،

هذه مبادؤنا الوطنية نلقيها صريحة جلية ، لا تظهر غير ما تبطن ، ونحن سائرون بعزم لا يكل ولا يمل في طريق الحرية .

يافا خليل جلال

***

قطار البابا يتحرك

بعدوقوفه ٥٩ سنة

من عام ١٨٧٠ عندما زحفت جنود ايطاليا على الفاتيكان وجعلت البابا سجينا بالفعل بقي القطار الفخم الذي ابتني خصيصا لسفر قداسة البابا مقيداً في حوشه واقفا بلا حراك مدة ٥٩ سنة. والقطار مؤلف من ثلاث مركبات محملة بابدع النحاسين ومموهة بالذهب الابريز وفي داخله الرياش النفيس والشيء الكثير من باهر الزينة والطنافس الثمينة

ومن يوم استولت عليه الجنود الايطالية قد احتفظ به في المتحف الحربي بقلعة سان انجلو. هذا القطار سيعود اليوم الى الحركة بعد اسابيع معدودة ويخرج من محبسه ويزيت ويصلح للاستعمال وعندئذ يهيأ لخدمة البابابيوس الحادي عشر الذى لم يعد سجينا بعد ابرام المعاهدة بينه وبين موسوليني بل حراً يسافر حيثما شاء على صورة لا تمس بحقوق رئاسته المنيفه

والمركبات هذه من ابدع ما صنع من نوعها ابتناها ابرع صناع هذا الفن. خشبها من شجر الكابلي منقوش وملون على ابدع طراز وعليه الشعار البابوى في اماكن كثيرة. وفي المركبات كل وسائل الراحة والرفاهية لنحو مائة وعشرين شخصا وهناك اماكن خصوصية لخدم القطار ومديريه

وفيه غرفة قد صنعت بشكل مصلى للكرادلة وعشرون سريراً للنوم. اما الحجرة البابويه فهي مركبة بكاملها فيها الكراسي والوسائد والرياش النفيس ولها عرش جميل يبدو عند الحاجة كذلك ويتحول بطريقة آلية الى سرير للنوم ترتفع فوقه قبه بيضاء مذهبة

وفي المركبة الاخرى مكتبة تامة ومناضد للكتابة يجتمعون حولها للمفاوضة وخزائن عديدة توضع فيها الاردية المقدسة والصناديق. وفي المركبة المخصصه للكرادلة ستة مذابح تبدو وتختفي عند الحاجه يقدس الكرادلة وهم مسافرون. وهي محفورة من افضل انواع الخشب ومجملة بالنقوش — وفي كل مكان منها مكان صغير وضع فيه اثر من احد القديسين

وهناك اماكن للخمور والماء والقوارير وغيرها من الانية المقدسه. وكل مذبح منها مجلل بالكتان الجميل والسجف وعليه ست شمعات طويلة وشموع صغيرة عديدة. وتحت المركبات مولد كهربائي لتوفير النور ولما علمت شركات الراديو في اميركا بعزم البابا على استخدام القطار كتبت الى الفاتيكان تعرض عليه تركيب عدة آلات راديو من ذوات التموجات القصيرة وذلك لكي يكون قداسة البابا مصغيا لكل مايدور في الفاتيكان اثناء سفره

ولعل البابا يستخدم هذا القطار مرة واحدة لزيارة ايطاليا. وبعد ذلك يسير القطار لنقل البابا الى ما وراء الحدود الايطالية حيننا بعد حين. ويقال ان اول سياحة خارج ايطاليا ستكون الى فرنسا واليوم يستخدم البابا سيارة اميركية الصنع

قضايا الموقوفين

بلغنا انه تعين يوم السبت موعدا للنظر في قضية الموقوفين الثلاثة السادة عبد الرحمن الطيبي واسماعيل الطوباسي وسليم ابو غزاله فعسي ان يكون ما بلغنا صحيحا لانه حان للحكومة ان تنظر في قضيتهم وتعمل لانصافهم.

لضربه البوليس

حكم على شاب يهودي في القدس لضربه البوليس يوم الاضطرابات بشهر حبس او بدفع ٥٤٠ غرشا غرامة

اعمال مخجلة

جاءنا ما يلي:

في يافا تاجر اسمه محمد البرق النابلسي تاجر صناديق فونوغرافات وكافة لوازم بوابير الكاز يستورد ابر بوابير من فابريكة الابر في تل ابيب ويلصق عليها ورقة مطبوع عليها اسمه ويدعي انها واردة له من اسكندرية وايضا يوجد عندشاول لوى بشارع اسكندر عوض تاجر الحديد ولو زم التجارة رجل عربي اسمه الحاج محمود اذا جاء احد من قليلي الذوق ليشتري شيئاً من هذا المحل ولم يتمكن من دخوله خوفا من الناس فيأتي الحاج محمود المذكور ويقول له اكتب طابك في قائمة وانا ارسله الى المكان الذي تريده سواء كان بيافا ام بخارجها وقد علمت ان هذه الاعمال تجرى منذ ابتداء المقاطعة فالى متي يبقي هؤلاء الناس ماضين في اعمالهم تحت طي الخفاء اوليس الواجب يقضي بان يشهر كل شخص يعامل اليهود.

«منتقد»

فرار سجين

بينما كان احد السجناء موجوداً يوم امس في محكمة الصلح بيافا انتظاراً للمحاكمة تحت رقابة رجال البوليس البريطاني انتهز فرصة غفلة الحرس وولى هاربا وقد شعر هؤلاء بفراره واطلقوا عليه بضع طلقات نارية ولكنه فاز بالنجاة دون ان يصاب باذى ويقال ان المذكور محكوم بستة اشهر سجن.

اجتماع الجمعيات الارثوذكسية

جاءنا من السيد اسحق فانوس انه تقرر تاجيل اجتماع اللجنة العليا للاندية والجمعيات الارثوذكسية المنوى عقده في بيت لحم في ٢٧ الجارى لاشعار اخر نظرا للاحوال الحاضرة.

طلبة دار العلوم

شارك طلبة دار العلوم الاسلامية في الثغر اخوانهم طلبة المدارس الاخرى بالاضراب والاحتجاج على ما اصاب الطلبة النابلسيين من الاهانة والتحقير.

المحافظة على القانون

قالت دوار هايوم تحت هذا العنوان ما يلي:

افادنا الخواجه شبرا (؟) بانه اول البارحة الساعة السادسة ونصف مساء اوقف البوليس العربي رقم ٢٧ سيارة يهودية كانت مارة بالقرب من المستشفى الايطالى وكتب بحقها رابوراً لان النور الخلفي كان ضعيفاً وبعد خمس دقائق مرت سيارة عربية رقم ١٠٣٨ بدون نور اصلا فلم يوقفها وعندما تقدم الخواجة شبرا المذكور الي البوليس وساله عن تحيزه هذا فاسكته البوليس بغلاظة

خطاب رئيس لجنة التحقيق

من محضر الاجتماع ـ اقوال المحامين ـ محام اخر عن العرب ـ هل تقاطع اللجنة

الحكم على الشيخ طالب مرقة

ـ لوفد الاقدام الخاص ـ

استقبال الوفود

تقاطرت الوفود من يافا وحيفا والقدس الى محطة اللد صباح يوم الخميس لاستقبال لجنة التحقيق ومن هناك رافقتها الى القدس

وقد لوحظ ان اللجنة ظلت في غرفتها في القطار دون ان تختلط بأحد وعند الساعة الرابعة عقدت جلستها الاولى في قاعة محكمة الصلح وقد وفد جميع قناصل الدول وممثلو الوطنيين واليهود وكان يترجم اقوالهم احمد افندي الخالدي وحبيب افندي الخوري.

وعندما تكامل عقد الاجتماع وقف حضرة رئيس اللجنة المستر شو والقي الخطاب التالي:

خطاب المستر شو

رأينا قبل الشروع في سماع الشهادات في هذا التحقيق، عقد جلسه يحضرها مندوبون عن الجمهور والصحافة كي نتمكن من ايضاح المبادىء التى نسير عليها في هذا التحقيق، والاصول التي تتبع في تقديم الشهادات الينا.

وقد لاحظت اللجنة ان تها خطيرة وجهها العرب نحو اليهود، واليهود نحو العرب ملقيا كل فريق منها على عاتق الاخر تبعة هذه الحوادث التى يأسف كل منها لوقوعها، وقد وجهت تهم ايضا الى الحكومة فجميع هذه الادعاءات مها كانت مصدرها ستلقى منها كل تدقيق وتمحيص في سعينا لتحقيق الغاية من تعييننا وهي اظهار الحق واعادة الطمأنينة الذين يتوقف عليها الهناء والنجاح وارد في هذه المناسبة ان اقول بضع كلمات بشأن الاصول التى قررنا اتباعها في هذا التحقيق. لم نات الى هنا لاجراء تحقيق علنى او قضائي كما اننا لا نملك صلاحية هيئة قضائية، واننا قد عينتنا حكومة جلالة الملك في المملكة المتحدة للتحقيق فقط في بعض حوادث والاشارة بالتدابير الواجب اتخاذها بشأن تلك الحوادث لمنع تكرار وقوعها وبذلك نساعد حكومة جلالته على النظر في الطرق التى تسير عليها سياستها في المستقبل ضمن احكام صك الانتداب.

ومع اننا اضطررنا للحصول على صلاحية من حكومة فلسطين لتسهيل جلب الشهود واستجوابهم فلسنا باي وجه كان نقوم بهذا التحقيق بالنيابة عن حكومة فلسطين ولا بالنيابة عن اية فئة او فئات من الاهالي بل بالنيابة عن حكومة جلالة الملك في المملكة المتحده. ولكى يتمكن ذوو الشأن في التحقيق من عرض قضاياهم علينا بصورة وافية، ولاجل ذلك الغرض فقط ولمساعدتنا في التحقيق قد قررنا بان يسمح للهيئات الثلاث ذات الشان في الدرجة الاولى، اي حكومة فلسطين واللجنة التنفيذية العربية واللجنة التنفيذية الصهيونية الفلسطينية بتعيين مندوبيها لحضور استجواب الشهود الذين يرغبون هم انفسهم في تقديمها لنا ولمناقشة الشهود الاخرين للتثبت من صحة شهادتهم، وللحصول منهم على حقائق اخري مما يتعلق في موضوع التحقيق ويرغبون في تقديمها لنا. ونحن واثقون بان الذوات الذين انتدبوا عن الهيئات ذات الشان يبذلون كل ما في وسعهم لحصر مدي التحقيق ضمن نطاق الامور التى كلفنا باجراء التحقيق فيها ولمساعدتنا على تسيير التحقيق على وجه لا يؤدى الى زيادة الحقد والغل كما اننا واثقون بامكان ايجاد طرق تمكن حكومة جلالته من اتخاذ التدابير التي قد تحول دون وقوع مثل هذه الاختلافات والاضطرابات المؤسفة في المستقبل.

وقد يفيد اللجنة ان يخبرها مندوبو الهيئات التى اشرت اليها في الدور الاول من التحقيق عن اية مسائل خاصة يرغبون في تادية الشهادة بشانها كي نوجه افكارنا بوجهة خاصة الى تلك المسائل. وقد قررت اللجنة ان في الامكان الوصول الى غايتها هذه بصورة اتم واوفى بعدم السماح لاحد من الجمهور او من الصحافيين بالحضور عند استجواب الشهود.

ومن المرجح ان يكون هنالك اشخاص اخرون يستطيعون تقديم شهاداتهم للجنة في المسائل التى كلفنا بالتحقيق فيها فضلا عن الشهود الذين يقدمهم مندوبو الهيئات الثلاث التي ذكرتها. ويسرنا ان يخابر اي شخص ممن اشرت اليهم سكرتير اللجنة بهذا الشان ويرسل اليه مذكرة صغيرة بالشهادة التى ينوى تقديمها والتي يجب ان تنحصر في موضوع التحقيق فقط.

وعند تسليم اللجنة مثل هذه الرسالة تقرر ما اذا كانت ترغب في سماع شهادة ذلك الشخص اولا.

طلب المحامين

وقد تقرر عقد الاجتماع الثاني المباشرة الاعمال يوم الاثنين القادم في دائرة المهاجرة والسفر سابقا ولوحظ بانه لم يحضر من موظفي الحكومة سوي قومندان بوليس القدس وسولستر الحكومة

وكان مما اقترحه محامي الحكومة ان تباشر اللجنة بسماع اقوال وكيل قومندان البوليس الميجر سندرس وان تقدم الى اللجنة التقارير وتوزع على زميليه

اخبار بئر السبع

لمكاتب الاقدام الخاص

الجنود البريطانيون

نزح الجنود البريطانيون عن القصبة ولم يبق منهم احد على الاطلاق

قائمقام القضاء

توجه سعادة عارف بك العارف قائمقام القضاء الى الكرك مع اربعة مشايخ من العربان لفصل القضايا الواقعة بين عربان بئر السبع والشرق.

سرقة سجادة

سرقت من مدة سجادة من جامع بئر السبع وهي السجادة التي اهديت من طرف اخواننا المسيحيين مقابل اهداء المسلمين شيء لكنيستهم وحين. وقوع السرقة شرع مفتش البوليس محمد افندي الجاعوني ورئيس كتبة المحكمة الشرعية يوسف افندي السقا بالتحري عن السرقة واشاع مفتش البوليس بانه سيتحرى عموم بيوت اهالي القصبة خصوصاً المتولين على المسجد وقد كانت هذه الاشاعة كافية لتخويف السارقين وحملهم على المجيء بالسجادة ووضعها مطوية على باب الجامع

الحكم على الشيخ طالب

نطقت محكمة الجنايات مساء امس بالحكم على الشيخ طالب افندي مرقة المتهم بالاضطرابات الاخيرة بالسجن سنتين وخمسين ليرة غرامة. وهذا الحكم قابل للاستئناف

فطلب محامي العرب ان يزاد عدد المحامين المساعدين فوافق الرئيس على ذلك. وطلب محامي اليهود ان تزور اللجنة مواقع الحوادث لتسهل عليها مهمتها فقال الرئيس بانهم سيزورون بعضها

هل تقاطع اللجنة

لم يبت بعد في امر مقاطعة اللجنة ام عدمه غير ان هناك كثيرين من اعضاء اللجنة التنفيذية وغيرهم من اقطاب الوطنيين سيبحثون في هذا الامر في المؤتمر العربي الذي سينعقد يوم الاحد فان كانت اللجنة ستبحث في الاسباب غير المباشرة واصولها والاقاطموها وعلى كل فسيتضح ذلك يوم الاحد

محام اخر عن العرب

اتفقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني مع المستر سيلي احد كبار المحامين الانكليز في مصر للاشتراك بالدفاع مع المستر ستوكر عن عرب فلسطين وقد ابرقت اللجنة التنفيذية الى المحامي تطلب سرعة مجيئه وشكرها على عطفها

...

طلاب اليهود

انهال الطلاب الابيركيون على زملائهم طلاب جامعة هاورد اليهود بالضرب والقتل لحقهم منهم ·

هل الشركة يهودية

تقول هارتس ان شركة البناء في بغداد اجابت الاقتراح الذي قدمته مدرسة الهندسة اليهودية بجيفا بان تاخذ تلك من متخرجيها بعض المهندسين الي بغداد وقد قبلت الشركة مهندسا جديدا من مدرسة حيفا ·

في سبيل التاج

قامت جمعية (الفنون والتمثيل) القدسية بتمثيل هذه الرواية الوطنية في قاعة الشبان برام الله وذلك في يوم السبت الواقع في ١٩ الجاري وقد مثلت الرواية مرتين في اليوم ذاته ، المرة الاولى للتلاميذ وتلميذات المدارس ، والثانية للاهالي وكان التمثيل على وجه الاجمال متقنا مما يدعو الى شكر هذه الجمعية

اضراب الشيوعيين

اضرب الشيوعيون المسجونون في القدس عن الاكل طالبين ان يعاملوا معاملة احسن من ذي قبل وعددهم ١٣ بينهم ٨ بنات

تباع الجريدة

في يافا — مع الباعة — ومكتبة فلسطين الجديدة — ومكتبة فلسطين العلمية

القدس — مع الباعة — والمكتبة الجديده

طول كرم — زكي افندي السفاريني

غزة — احمد حلمي افندي سعيد السقا

حيفا — حنا افندي خميسه وتوفيق افندي الزعبلاوي

الناصرة — عازر افندي ساوم

اللد والرملة — كشك المحطة

الخليل — صديق افندي التميمي

بئر السبع — اديب افندي تركمان

نابلس — محمد شافع افندي سعد الدين

عكا — محمد ناجي افندي كشمتو

صفد — شعيد افندي عزيز المفتي

المجدل — ابراهيم افندي عودة

العراق — محمد خالص افندي علي الملاهماوي